بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب تمم بالخير

اللهم صل وسلم على نبينا محمد وآله وسلم تسليما اللهم سهل الحمد لله على كل حال كما يستوجب من الافضال
ويستجلب خواص الاقبال ونتسبب بالافتتاح به ختم كل امر ذي بال والشكر لمنشي النعم المنزه عن المثال على حسب ما
يقتضيه شواهد الفؤاد والصلوة والسلام على من بعده مفتاح الجنان ومصباح الجنان وكشف طرق
باوضح بيان اللسن الذي بلسانه تلخيص خير الاديان وبيانه ايضاح افضل ملك الانسان محمد المبعوث من اشرف
قبائل بني عدنان وعلى آله وصحابه الذين كان الدنيا عندهم اخص من كل مختصر وكانوا ما كانوا فيها غرباء
بل كالمختصر فوصلوا بالصرف عن لذاتها الى عيش ابد به طيب وفازوا بكمال الانقطاع بكمال الاتصال
الى حيوة سرمدية اعذب اجعل اللهم اوجز صلاة عليهم الحول من كل مطنب واجعلهم في قلب المؤمنين
محبوبين لا يتساوى حقهم كل احب وبعد فيقول الفقير الى الله الغني ابراهيم بن محمد بن عربشاه الاسفرايني ان افضل ما
يتمسك به في تحصيل الكمال واشرف ما يتوسل به الى نيل خير الآمال واعز ما يعصم به للترقي الى ذروة الجلال
قول على آله النبي خير آله لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال وكيف لا وهو قاطع ربقة التقليد الذي ابتلى
صاحبه باضيق تقييد وبعد عن الحق الصريح غاية التبعيد ولولا التقليد لما حرم عن معرفة الحق واحد
من الجاهلين ولما سمع عنهم ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين منشؤه تبا ان يكون العالم المتقن الحكم يعقد بفقه

ضالة

ضالة المؤمن وجعله ملتزما ان يأخذ ما صفا ويدع ما كدر ولا يزرق في سلم الانتفاع بين البحر والجدول
ما انتهى وعرف ان الخطا من لوازم البشر وانه لا يكون لغير الوحي في مقعد محض الصدق مستقر ولا اظنك
مرتابا في القبيح ان كنت بصيرا عارفا بكريمة ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الحمد لله
الذي هداني لهذا في عنوان اواني حتى ما رضيت بالتقليد احدا وما قنعت بالتحقيق مستمدا الى ان جنيت
من هذه الجنة ما جنيت فلجمع كثير منه في شرح التلخيص هذا صيت وبادنى تقريب ابلج تحريرا عليت وسالكي
مناهج الحق بعين التحقيق اهديت ولم اخف ان اشرح كتابا قد صرف غاية همته في شرح باب فيه من الابواب
عمر من فحول اصحاب العقول وقوم عظيم من عظماء ارباب الالباب سيما العالم الرباني استاذ الفضلاء العلامة
التفتازاني والمحقق الحقاني قدوة العلماء الشريف الجرجاني روح روحهما ورزقنا فتوحهما وصبوحهما
كيف وفيض الفضل لا يحيط به فيض احد وليس له حد ولا يعرف له احد ولذلك ترى مبتلى من بعدهم من فيضه
في هذا الكتاب ما يكاد يجد فيه نوادر ابهاء لارباب الذكاء حيث ذا دائم زيادة على ما استلذ به انهاد
المتأخرين واجلة القدماء فجاء بحمد الله عقدا مشتملا على فرائد اللآلي كل لفظ منه لفظ درر المعاني
في اذان اذهان اذكياء الفضلاء الاعالي وفي كل حرف منه للقلب العالي فرح في اصطياد اصناف المعاني
وكل نقطة منه لقطة نفيسة لارباب الفهم العوالي ظواهره مظاهر ازهار التحقيق وبواطنه بواطن اثمار التدقيق
فلا غرو ان يجتهد في اكتسابها بفكر عميق يا ناظرا الى قلة بضاعتي وقصور باعي لا تكن مستبعدا لهذا
النشو والنما فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ونسأل الله ان يجعله معينا للطلبة في فهم دقائق
كتابه وظهيرا للاجلة في علم حقايق خطابه وذخرا لهذا العاجز الذليل يوم لا ينفع مال ولا بنون وعملا
مبرورا لاجر غير ممنون انه المنعم لكافة البرايا مقام العطايا وخاصة الصفايا قال المصنف رحمه الله
تعالى عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد هو الثناء على الجميل بالاختيار على ما له الاشتهار والاعتقاد عن الجنان
نعمة كانت او غيرها والشكر هو الاتيان بما يفيد التعظيم سواء كان ثناء او غيره فبينهما عموم من وجه حيث
يجتمعان في ثناء اللسان للنعمة ويفارق الاول الثاني في ثناء على فضيلة ويفارقه الثاني فيما اخرج اعضاء ثنائها بفعل بالاركان
والجنان لافادة التعظيم للمنان اذا عهد فنقول افتتح كتابه بالبسملة التي الافتتاح بها اجل الافتتاح باسم الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)